عنفوانهم العالم، وفرضـوا معادلات من حيث لا يحتسـب العدو ومن وراءه، وشـكلوا نموذجًا فريدًا تاريخيًا، كيف أنه متى توفرت الإرادة لمقاومة عدو الأمة، فإن ذلك ممكن، ولو من بعد مئات بل ألاف الأميال. فطوبى لليمن، توأم الشـام في وصـية رسـول الله، صلى الله عليه وسلم. كما نحيي إخوة المعركة ورفاق السلاح في المقاومة الإسلامية في لبنان، ومن ورائهم شعب لبنان الحر الذي طالما كان سندًا ورديفًا للمقاومة والثورة الفلسـطينية، منذ عقود طويلة، وقدم في هذه المعركة أثمانًا باهظة، من قيادة المقاومة وجنودها وأبناء الشـعب اللبناني الشـقيق، وجسـدوا وحدة الدم والمصـير والهدف مع إخوانهم في غزة وفلسطين. كما نحيي الإخوة في الجمهورية الإسلامية في إيران على دعمهم الدائم والمسـتمر وانخراطهم في هذه المعركة التاريخية بالوعد الصادق، والإسناد المتواصل بكل السبل، وكذلك الإخوة الأحرار في المقاومة العراقية الباسـلة، وأحرار الأردن المجاهدين الفدائيين الذين اخترقوا الحدود ووجهوا سـلاحهم إلى بوصلته الحقيقية الصحيحة. ونبعث بالتحية لكل شعوب أمتنا العربية والإسلامية التي تظاهرت وناصرت معركتنا وقضيتنا ولا تزال. وأرسلت لنا كل أشكال الدعم المادي والمعنوي، وتلقينا ولا زلنا نتلقى في كتائب القسـام ملايين رسـائل الدعم والإسـناد والتأييد، بل والتحرق للقتال معنا وطلبات الانخراط والتجنيد في أي جهد ممكن مضاد للعدو، من كل شـعوب أمتنا بلا اسـتثناء، من شـعوب الخليج العربي شـرقًا، وحتى شعوب المغرب العربي غربًا، ومن كافة شعوب أمتنا الإسلامية من طنجة إلى جاكرتا. كما نحيي كل أحرار العالم الذين تظاهروا بالملايين في آلاف الميادين حول العالم، ولا يزالون، لأكثر من خمسـة عشـر شـهرًا، معلنين عن التفافهم حول نموذج البطولة والمقاومة والصمود، ورفضهم لحرب الإبادة الصهيونية الغاشمة، ونصرتهم للقضية الفلسطينية العادلة.

ختامًا يا شـعبنا يا أهلنا. نحن منكم وأنتم منا، جرحكم جرحنا وأحلامكم آلامنا وآمالكم هي آمالنا، وسـنبني معًا ما هدمه الاحتلال بعون الله تعالى، وسـنقف في مواجهة أثار العدوان معًا، كما وقفنا في مواجهة الإبادة معًا. وإن ما اقترفه المجرمون من ظلم وإبادة سـتفتح عليهم أبواب الجحيم من الله عز وجل، ومن العباد، وسـتكون عاقبته وخيمة عليهم بلا شـك. وفي المقابل فإن الثمن العظيم والآلام الكبيرة التي أصابتنا ونشعر بها ونتألم منها مع شعبنا، لهي ثمن لنصر عظيم، وفتح مبارك واقع لا